



434

## الْمِصْبَاحُ الصَّدَاقَةُ

لَهُمْ أَقْلَابٌ عَاشُوا بِالشَّرِّ

وَلَعَبُوا بِالقُرَّةِ بِكَ عُرُوبٌ

يَجْلِسُونَ فِي مَقْعَدٍ وَاحِدٍ

وَيَضْحَكُونَ بِكَ سَبَبٍ وَاحِدٍ

كُلُّهُمْ كَاتِبُونَ بِقَلَمٍ وَكَذَلِكَ -

يُرْسِدُهُمْ إِلَى مَسْتَقْبَلِ زَاهِرٍ

مَعَهُ نَائِمُونَ وَنَاطِرُونَ الْإِحْلَامِ

وَخَاصِدُونَ فِي نَجَاحٍ مُبِينٍ

هَمٌّ ذَائِقَةٌ لِذَيْدِ الكُتُبِ

وَيَرْفَعُونَ إِلَى شَجَرَةِ الفَتْحِ

لَيْسَ يُوَيْدُونَ عَنِ الحَيَاةِ

اللَّهُ بِأَحَدِ بَيْنَهُمْ فِي العَالَمِ

وَهُمْ طَلَبٌ بِجَمَالِ العِلْمِ

وَيَجْهَدُونَ إِلَى بَحْرِ العَامِلِ

وَهُمْ أَصْدِقَاءُ مَنْ يَعِيشُ

لِصَدِيقِهِ، وَيَمُوتُ لِصَدِيقِهِ

كُنْتُمْ كَثْرُ الوَلَايَةِ لِصَدِيقِكُمْ  
لِصَدِيقِكُمْ

وَهُمْ خَزَانَةُ الخَيْرِ فِي بِلَادِ

لَيْسَ تَنْسَى حَلَاوَةَ الصَّدَاقَةِ

إِلَّا بِمَوْتِهِ وَوَدَاعِهِ

وَجَهْلِهِمْ كَالْتَبَدْرِ الْمُنِيرِ

فِي صِدْقِ الصَّدَاقَةِ الْأَصْدِقَاءِ

وَهُمْ قَرَأَتِ الْحُبِّ وَالشُّرُورِ

وَمَلَأَتْ سَعَادَةَ بِلَا حِسَابِ